Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 7, Issue 25 (2023) • P: 49 - 32
https: //journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

An analytical study of contemporary educational issues contained in the websites of educational research and studies centers

Mr. Mohammed Maudud*[1] , Mr. Souleyman Diallo[1] , Dr. Abdulrahman Mohammed N. Alharthi[1]

[1] Faculty of Education | King Khalid University | KSA

Received: 20/02/2023

Revised: 28/02/2023

Accepted: 28/03/2023

Published: 30/07/2023

* Corresponding author: yawoyawo5@gmail.com

Citation: Maudud, M., Diallo, S., & Alharthi, A. M. (2023). An analytical study of contemporary educational issues contained in the websites of educational research and studies centers. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 7*(25), 32 – 49. https://doi.org/10.26389/AJSRP.M200223

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: This study aimed at clarifying some of contemporary educational issues found on the websites of research and study centers, such as (Baraeen Center, Dalail Center, and Takween Center). Where the researchers studied the educational issues that are expected by analyzing the content of the websites of the centers, using descriptive analytical approach in order to achieve the research objective. The research consists two aspect, theoretical framework and the practical aspect. After analyzing the websites, the researchers reached a number of results, including: Educational research and studies centers contain some contemporary educational issues, where the research came across (11) issues that were considered as contemporary educational issues, and these issues are as follows: The issue of authenticity and Modernity- which means Paying attention to the original identity and keeping pace with modern scientific development-The challenges of women's education, women's employment, drug issues, challenges of intellectual deviation, Atheism challenges, Technology and media challenges, feminism, homosexuality, terrorism, and the challenges of globalization. The issue of (atheism) ranked first among contemporary educational issues with a percentage of (57.81%), it was mentioned (855) times. Then the issue of drugs which was mentioned (132) times with a rate of (8.92%), followed with the issue of intellectual deviation that ranked third position with a percentage of (6.42%), mentioned (95) times.

Keywords: Educational issues, Contemporary issues, analyzing websites.

دراسة تحليلية للقضايا التربوية المعاصرة المتضمنة في مراكز البحوث التربوية والدراسات

أ. محمد مودودي*[1]، أ. ديالو سليمان[1]، د/ عبد الرحمن محمد نفيز الحارثي[1]

[1] كلية التربية | جامعة الملك خالد | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدف البحث للتعرف على القضايا التربوية المعاصرة المتضمنة بمواقع مراكز البحوث والدراسات المتمثلة في (مركز براهين، مركز دلائل، ومركز تكوين) وذلك من خلال تحليل محتوى مواقعها الالكترونية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف البحث، وتكون البحث من مبحثين، وفي نهايته أسفر عن جملة من النتائج منها: تضمين مراكز البحوث والدراسات العديد من القضايا التربوية المعاصرة، حيث توصل البحث إلى (11) قضية تربوية معاصرة، وتتمثل في: فضية الأصالة والمعاصرة، وتحديات تعليم المرأة، وقضية وظيفة المرأة، والمخدرات، والانحراف الفكري، وقضية الإلحاد، والتقنية والإعلام الجديد، والنسوية، والشذوذ والتحول الجنسي(المثلية)، والإرهاب والتطرف، وتحديات العولمة. وجاءت قضية (الإلحاد) في مقدمة القضايا التربوية المعاصرة بنسبة (57.81%)، وهي أكثر القضايا تكراراً، حيث تكررت (855) مرة، يليها قضية المخدرات حيث تكررت (132) بنسبة (8.92%)، واحتلت قضية الانحراف الفكري المرتبة الثالثة بنسبة (6.42%)، حيث تكررت (95) مرة.

الكلمات المفتاحية: القضايا التربوية، المعاصرة، تحليل مواقع، مراكز البحوث والدراسات.

المقدمة.

الحمد لله وبعد، فالمجتمعات الإنسانية تواجه العديد من القضايا التربوية المستجدة ذات أبعاد مختلفة ومتعددة، نفسية، سلوكية، تعليمية، اجتماعية، وصحية، والتي لها أثر سلبي على سلوك المتعلم المتربي، ويتطلب من كافة الجهات التربوية التعرف عليها، لأجل التصدي لها، وإيجاد الحلول الكفيلة حيالها في ضوء معايير تربوية توثق بها، وتتماشى مع أهداف التربية الإسلامية الأصيلة التي تهتم بتنشئة الجيل.

والتربية الإسلامية منهج قابل للتطبيق في جميع نواحي الحياة، "وتمثل النظام التربوي الذي فرضه الله على المسلمين كي يربوا أنفسهم وأولادهم عليه ويوجهوهم في ضوئه، دون الركون إلى الأنظمة التربوية التي لا تنسجم مع الفطرة، وقد فرضه الله كذلك على القادة، والوجهاء، والقائمين على شئون التربية والتعليم، ومؤسساته المباشرة وغير المباشرة، وأن يعملوا على تحقيق غاياته وأهدافه من خلال تلك المؤسسات التربوية ومناهجها وأنظمتها وتطبيقاتها" (الصوفي، 1416هـ، ص184).

إن المتأمل في واقعنا التربوي يجد أن التحديات والقضايا التربوية المعاصرة التي تواجه المؤسسات التعليمية، والشخصية الإسلامية التي يريدها الإسلام لأبنائه راجعة إلى نوعين من التحديات: خارجية وأخرى داخلية، فالخارجية تتمثل في العولمة، والضغوط، والتدخلات الخارجية التي تحاول طمس الهوية الإسلامية وتذويبها وتشويه الشخصية الإسلامية، وأما التحديات الداخلية تنبثق من داخل المجتمع المسلم، وتتمثل في العوامل المحيطة التي تؤثر على ثقافة الشباب، وتوجهاتهم الفكرية، والسلوكية، والتي تعمل على إحداث اضطراب في سلوك الشباب ومسارهم، والتزامه بخصائصه الإسلامية، مما يتطلب على المربين والمراكز التربوية الوقوف على هذه القضايا، والمتغيرات، وجعلها محل البحث والاهتمام، والوقوف عليها بشكل كاف يسمح للباحثين الدراسة الكافية لها وتأصيلها، "محاولة لإيجاد طريقة علاجها وتنطلق من منهج التربية الصانعة للعقول والبانية للأخلاق للتعامل بها مع قضايا التربية المعاصرة، إذ من الحاصل أنه بتفشيها في مجتمع ما، يعتاد عليها المجتمع ولا يسعى للتخلص منها، فتصبح سمة أساسية عنده، ومع تعدد تلك المشكلات والتغيرات تسقط المجتمعات وتصبح بلا قيمة تذكر"(عمار، 2023م، ص114).

وتكمن مشكلة القضايا التربوية المعاصرة في غياب الدور التربوي المناط بالجهات المختصة كما أشار(منصور، 2007) أن التحديات الداخلية التي تتعلق بالعملية التعلمية نفسها لمواجهة تداعيات العولمة وانعكاساتها، تكمن في جودة التعليم الذي تقدمه المدرسة، والمعلم القدوة الذي لا تقوم المدرسة الفاعلة إلا به، ومنها غياب دور المجتمع المساند للمدرسة أو عزوف الطلاب عن التعليم أو انعدام الدافعية، ومنها ما يتعلق بنوعية التعليم، وأزمة المدرسة الحديثة بربط الطالب بعالمه المعاصر أكثر من عالم الفضيلة والقيم، ومنها تخلف النظم التعليمية وطرق التقويم، كل ذلك يدفع بإلحاح إلى تناول هذه التحديات والقضايا التربوية المعاصرة بالدراسة.

ومن هذا المنطلق تبرز أهمية تناول القضايا التربوية في مراكز الدراسات والبحوث، ودور الباحثين في التقصي وتحليل محتوى مواقع تلك المراكز للكشف عن مدى تضمينها للقضايا التربوية المعاصرة، لأنها أصبحت مطالبة في ظل المتغيرات المحلية والعالمية أن تواكب العصر وتساير حركة المجتمع وتعالج قضاياه المختلفة، إسهاماً في بناء الشخصيات الإسلامية المتكاملة من جميع الجوانب ليكونوا قادرين على التعامل مع الحاضر بمتغيراته والمستقبل بتحدياته دون أن تفقد مقومات عناصرها الإسلامية الأصيلة في ظل المحاولات الدائمة لطمس هوية الشخصية الإسلامية، ومن هنا تصبح الحاجة ماسة لتحليل محتوى مراكز البحوث والدراسات للتعرف على مدى اهتمامها بالقضايا التربوية المعاصرة.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

تعد قضية التربية المعاصرة في الوقت الحاضر إحدى أهم القضايا التي تواجه المجتمع، فكل من تصدى للتربية يجد أمامه العديد من التحديات، حيث بات المجتمع مستقبلاً سلبياً لكل ما يفد إليه من عادات غربية، "وقد أدى انبهار الشباب بالثقافة الغربية ويرونها مظهراً من مظاهر التقدم والرقي" (مجاهد، 2011م، ص 34)، وأما المجتمع الإسلامي فيزخر بالعديد من القضايا والمشكلات الاجتماعية والنفسية المنتشرة بين المسلمين، كما يؤكد (مجاهد، 2011) على أن هذه القضايا وتلك المشكلات تتعدد أسبابها وتختلف قوتها التأثيرية من مجتمع لآخر، والتربية الإسلامية كمنهج يحاول تناول هذه القضايا والمشكلات والتصدي لها، وإيجاد حلول لها مستمدة قوتها من المنهج الرباني في معالجتها وتناولها لأي موضوع، والواقع أنه من الصعب حصر جميع تلك القضايا والمشكلات والتي يمكن أن تتعرض لها التربية الإسلامية بالتناول والمواجهة، ومحاولة التصدي لها في المجتمعات الإسلامية.

وفي ظل المتغيرات المعاصرة لاسيّما التي أفرزتها العولمة، "نتج عنها أنواع متعددة من الثقافات التربوية العالمية وأفضى ذلك إلى ظهور مفهوم التربية العالمية، التي تزعم مساعدة الطلاب على رؤية القضايا التي تهم العالم في صورة أوسع من المحلية، وإدراك مدى التشابك والترابط فيها وفي المصالح بين كآفة شعوب العالم" (الخضير، 2001، ص2)، وبناءً على ذلك، فإن مهمة مواجهة تلك القضايا أمر يقع على عاتق التربية خاصة الإسلامية في المقام الأول، ثم الجهات التربوية الأخرى المساندة، كمراكز الدراسات والبحوث الإلكترونية

التي تعد إحدى وسائط التربية في عملية التغلب على المعوقات والمشكلات التربوية والاجتماعية، فمحتوى موضوعاتها يجب أن يتضمن القضايا التربوية المعاصرة ذات الأهمية لجميع فئات المجتمع، تعمل في إكسابهم العادات، والقيم التي تضبط سلوكهم وتحميهم من الانحرافات، حتى يستطيعوا أن ينهضوا بالمسؤولية مستمتعين بالوعي والسلوك السوي، والاتجاهات السليمة، بغية تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وتأسيساً على ما سبق تتبلور أسئلة البحث في التساؤلات التالية:

1- ما القضايا التربوية المعاصرة المتضمنة بمواقع مراكز البحوث والدراسات؟
2- ما مدى تضمين محتوى مواقع مراكز البحوث والدراسات للقضايا التربوية المعاصرة من وجهة نظر التربويين؟

أهداف البحث:

1- التعرف على القضايا التربوية المعاصرة التي ينبغي تضمينها في مراكز البحوث والدراسات.
2- التحقق من تضمين محتوى مواقع مراكز البحوث والدراسات للقضايا التربوية المعاصرة.

أهمية البحث:

- أنها تسهم في التعريف بمواقع مراكز البحوث والدراسات على شبكة الإنترنت ومضامينها، ونقاط الضعف والقوة فيها، بما يلفت نظر القائمين عليها إلى ضرورة اهتمامهم بالقضايا التربوية المعاصرة.
- قد يفتح هذا البحث الباب أمام الباحثين لإجراء بحوث أخرى بناءا على ما تتوصل إليه نتائج البحث الحالي، تعنى بتحليل المواقع الإلكترونية في ضوء القضايا التربوية المعاصرة.
- إلقاء الضوء على القضايا التربوية المعاصرة وملامحها وأهم العوامل المؤثرة فيها من خلال تحليل علمي مقنن.

حدود البحث:

- الحد الموضوعي: يقتصر على أهم القضايا التربوية المعاصرة المتضمنة في مراكز البحوث والدراسات، وتشمل إصدارات (مركز براهين، 2016-2017م، ومركز دلائل، 4 من مجلد "أوج" 2021-2022م، ومركز تكوين إصدارات الكتب الفكرية والمعرفية – مليشيا الالحاد)
- الحد المكاني: يتم تحليل القضايا التربوية المعاصرة بمواقع إلكترونية لمراكز البحوث والدراسات، اثنين منها في المملكة العربية السعودية، والثالث في لندن.
- الحد الزماني: يتم إجراء تحليل القضايا التربوية المعاصرة بمواقع مراكز البحوث والدراسات من عام 2021 – 2022م.

مصطلحات البحث:

- **القضايا التربوية المعاصرة:** القضية لغة: قال (الجرجاني، 1403ه): "القضية جمعها القضايا: أمر أو قول مكون من موضوع ومحمول يحتمل الصدق والكذب" (ص: 176)، وفي هذا السياق ورد في المعجم الوسيط (مصطفى، 2012).
  - القضايا اصطلاحا: جمع قضية وهي مأخوذة من قضى، وهي الأمر المتنازع عليه، وتعرض على المجتهد أو القاضي ليقضى فيها. (الفيومي، 2007).
- **التربية لغة:** للتربية عدة معان، وترجع أصلها اللغوي إلى الفعل (ربا-يربو) أي نما وزاد، ويتضمن المعنى اللغوي للتربية عملية النمو والزيادة، كما أشار أهل اللغة منها: النماء، والزيادة، "والتنشئة، الاصلاح، الرعاية، والتهذيب" (ابن منظور، 1414 هـ ص 304).
- **التربية اصطلاحا:** عرفها (الأصفهاني 1412 هـ ص 336) بأن: "الرب في الأصل التربية: وهو إنشاء الشيء حالاً فحالاً إلى حد التمام". بينما عرفها (الحازمي، 2015) بأنها: "تنشئة الإنسان شيئاً فشيئاً في جميع جوانبه، وفق المنهج الإسلامي" (ص20)، وهذا ما يتخذه الباحثون تعريفاً إجرائياً للتربية، وهي عملية تنمية البشر وبنائهم في جميع الجوانب.
- **المعاصرة لغة:** المعاصرة مأخوذة من العصر وهو الدهر، كما قال (ابن فارس، 1979م، ج4، ص341): "العين والصاد والراء أصول ثلاثة صحيحة: فالأول دهر وحين، والثاني ضغط شيء حتى يتحلب، والثالث تعلق بشيء وامتساك به، قال امرؤ القيس:

  ألا أنعم صباحا أيها الطلل البالي*** وهل ينعمن من كان في العصر الخالي"
- **المعاصرة اصطلاحا:** قيل إن المعاصرة أو "المستجدة" هي من استجد الشيء أي: استحدثه أو صيره جديداً (مصطفى، وآخرون، 2004ه). وأشار (الجندي، 2007): أن "المعاصرة السمة الغالبة على أوضاع المرحلة التاريخية التي نحياها، وخاصة ما نعيشه من أوضاع الزمن الحاضر، وعند ما يصف أحدنا الآخر بأنه عصري، إنما يعني الإخبار بأن الموصوف متلائم مع أوضاع المرحلة التاريخية العالمية الحاضرة، ومتجانس مع ظروفها"(ص: 49-53).

- **تعريف القضايا التربوية المعاصرة:** عرف المتخصصون القضايا التربوية المعاصرة بأنها: "الموضوعات التي تعبر عن مشكلات أخلاقية أو اجتماعية أو فقهية أو تربوية لها صفة الحداثة، وتعدد فيها الآراء (مجاهد، 2011م، ص، 242).
- ويعرفها الباحثون إجرائياً بأنها: "مجموعة من الموضوعات والاتجاهات والمتغيرات المثارة في المجتمع وتواكب حياتنا المعاصر وتسايره في جميع النواحي التعليمية، الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية، السياحية، والتي لها أثر كبير على ثقافة المجتمع وعلاقة أفراده مع الآخرين، مثل: النسوية، الالحاد، المثلية، المخدرات، الانحرافات الفكرية، والإرهاب".

2-الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري.

مفهوم القضايا التربوية المعاصرة:

القضية لغة: قال ابن منظور: (1414 ه)، القضية "من قضى، يقضي، قضاء، قضية، والقضية مفرد، والجمع القضايا على فعالى وأصله فعائل. وقضى عليه يقضي قضاء وقضية، الأخيرة مصدر كالأولى، والاسم القضية فقط؛ قال أبو بكر: قال أهل الحجاز: القاضي معناه في اللغة القاطع للأمور المحكم لها، واستقضي فلان أي جعل قاضيا يحكم بين الناس، وقضى الأمير قاضيا: كما تقول أمر أميرا. وتقول: قضى بينهم قضية وقضايا. والقضايا: الأحكام، واحدتها قضية". (ج10، ص186)

وبناء على ذلك فالقضية من حيث مفهومها اللغوي تعني الفصل والحكم والإنفاذ، والأمر، أو الشأن وتقول: قَضى بينهم قضية وقَضايا والقَضايا: الأَحكام، واحدتها قضية.

القضايا التربوية المعاصرة اصطلاحا:

تعرف القضايا التربوية المعاصرة بأنها "مفردة صنعتها الهوة الكبيرة بين واقع المجتمع، ومستقبله، نتيجة مجموعة معقدة من الظروف والإشكاليات التربوية سواء أكانت محلية أم عالمية، وتشمل المسائل الشرعية والسياسية والأمنية والاجتماعية والاقتصادية والطبية والصحية والبيئية التي فرضت نفسها على المجتمعات على المستوى المحلي والعالمي" (مجاهد، 2011م، ص56)

وقيل: القضايا التربوية المعاصرة هي: "الأمور التي تتعلق بالتعليم وحياة المتعلمين والأفراد والمجتمعات والتي أوجدها الاتصال من جهات مختلفة بسبب التغيير والتأثير على الشعوب، وهي في وصفها المشكلات المعاصرة ذات الطبيعة الجدلية النقدية أحياناً والتي ترتبت على المتغيرات التي يمر بها العالم وتؤثر في المجتمع سلباً أو إيجاباً" (عبد الوهاب، 2007م، ص6)

ويقصد بالقضايا التربوية المعاصرة في هذه الدراسة بأنها: مجموعة المتغيرات والإشكالات الاجتماعية، والاقتصادية، والتعليمية، والدينية، والثقافية، المتلاحقة، والمتسارعة، والجديدة، التي تواجه الناس، وتؤثر في حياتهم، والتي تستجد في المجال التربوي، وتمس خصوصية تربية الأفراد في المجتمع، وتتصل بالعملية التربوية، وتؤثر في مخرجاتها باستمرار، كما تؤثر في مسيرة التنمية التي تسعى النظم التعليمية إلى تحقيقها.

أهمية معالجة القضايا التربوية المعاصرة:

تكمن أهمية علاج القضايا التربوية المعاصرة في الوقوف على هذه القضايا والمتغيرات، وجعلها محل البحث والاهتمام، وبناء على ذلك يمكن استخلاص تلك الأهمية في الأمور التالية أبرزها:

1- "معرفة وبيان أثر تلك القضايا التربوية وتحدياتها في جميع المجالات التعليمية، الاقتصادية، الثقافية، والاجتماعية، لأنها تفرض علينا ضرورة إعادة بناء الشخصية التربوية الإسلامية حتى نستطيع الحوار مع العولمة ونضمن عدم التأثر بمغرياتها، ومن ثم تكون الحاجة إلى رؤية جديدة في تنمية قيم الشخصية الإسلامية التي يعد الإسلام العمود الأساسي والمكون الأصيل لها، لذا فإنه لابد من بعث وإحياء وتجديد هذا الجانب الأصيل في مواجهة التحديات المعاصرة التربوية، كالإلحاد فإنه يحاول طمس عقيدة المسلم وهوية الشخصية الإسلامية".(مكروم، 2008م، ص 159-160).

2- يقع على مراكز البحوث والدراسات والمؤسسات التعليمية ومناهجها مسؤولية تحصين الناشئة، والشباب، من التحديات التربوية المعاصرة، والفكرية، والثقافية، والتقنية، والأمنية، لوصول بهم إلى بر الأمان في ظل الصراعات التي يعيشها العالم اليوم، "ومن هذا المنطلق فإن تفعيل دور التعليم في بناء الشخصية المتزنة أمر ضروري ومهم، وذلك بتفعيل دور التعليم وأدواته وطرقه ووسائله في بناء الشخصية المتزنة الصالحة بتفكيرها واتزانها ووسطيتها، وذلك حفاظاً علي شخصية الأمة الاسلامية التي تعد التربية الإسلامية هو القاسم المشترك الذي تلتقي عنده الأمة الإسلامية". (الدعيجي، 1424ه، ص1).

3- "قد أصبح التعليم محاطاً ومحاصراً بجملة من تحديات محلية وعالمية تهدد شخصية المسلم، وتُفقد التعليم ذاتيته في ظل عالم سريع التغير والتنوع والتباين، مما يعني أن التعليم في البلدان الإسلامية أصبح مطالباً في ظل المتغيرات المحلية والعالمية أن يواكب العصر ويساير حركة المجتمع وتطوره، ويبني شخصية أبناءه ليكونوا قادرين على التعامل مع الحاضر بمتغيراته والمستقبل بتحدياته دون أن تفقد الشخصية مقومات عناصرها الإسلامية الأصيلة في ظل المحاولات الدائمة لطمس هوية الشخصية الإسلامية، وهنا تصبح الحاجة ماسة، لتعليم قادر على الحفاظ على مقومات التربية الإسلامية، تعليم يحفظ للأمة الإسلامية هويتها وتميزها". (محمد سليم، 2013م، ص5).

4- أن مهمة مواجهة التحديات أمر يقع على عاتق التربية في المقام الأول، فمن خلال التربية يمكن أن نحدد شكل ذلك الغد الذي يعالج به تلك التحديات، فبالتربية تتحدد القيم، والمعارف، والمهارات، والسلوكيات التي يتطلبها ذلك الغد؛ بل وتتحدد التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والمُستوى الصحي لسكان المجتمع، "كما تساعد التربية في عملية التغلب على المعوقات والمشكلات، التي تعتبر بمثابة قيود على المجتمع تمنع انطلاقه على أن يكون ذلك في إطار المحافظة على الهوية العربية والإسلامية". (ممدوح، 1998م، ص16-17).

5- التفاؤل والحذر من اليأس وسيطرة الشعور بعدم إمكانية التغيير، أو استحالة التربية لا سيما في ظل هذه المتغيرات الحالية.

6- الوقوف على فهم القضية التربوية وتصوّرها تصوراً صحيحاً؛ بدراستها دراسة منهجية علمية متعمقة بأكثر من ناحية وطريقة للوقوف على موطنها.

وتكمن أهمية معرفة علاج القضايا التربوية المعاصرة في تشخيص دورها في معالجة المشكلات التعليمية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، اسهاماً في إعداد حياة الفرد الفعالة في المجتمع، وتحقيقا لأهداف التربية الإسلامية التي تهدف إلى تربية الإنسان من الناحية العقلية والخلقية والجسدية والعاطفية والإنسانية، وذلك بالارتباط مع العديد من العوامل والروابط المحيطة اجتماعية، ووطنية، ودينية، واقتصادية، وسياسية، وعلمية، من أجل تحقيق التنمية بمجالاتها المتعددة.

أهم القضايا التربوية المعاصر بمواقع مراكز البحوث والدراسات:

توجد العديد من القضايا، والمشكلات، والتحديات التربوية المعاصرة التي تواجه المجتمع وأفراده، والتعليم المعاصر وخاصة في ظل التحولات والتغيرات الثقافية، في عصر الانفجار المعرفي والتقني وسرعة تراكم المعرفة في عصر العولمة مما يزيد الأمر تعقيدا، وتتمثل أهم القضايا التربوية المعاصرة في عدة أمور ومن أبرزها كما أشار: (فوزي، 2007) و(عطية2015) و(صالح وآخرون 1369ه).

- **تحديات العولمة وأثرها على الهوية الثقافية:**

تعريف العولمة Globalization:

فالعولمة مصطلح حديث ويعود أصل العولمة إلى الكلمة الانجليزية "Global" وتعني عالمي أو دولي أو كروي، أما المصطلح الانجليزي "Globalization" فيترجم إلى الكوكبة أو الكونية أو العولمة". (الخضيري، 2001م، ص32)

والعولمة كما يبين (مبروك، 1999) تذويب للخصوصيات القومية والخصوصيات الدينية، أي أنه اتجاه يعادي أي نوع من القيم سواء كانت قيما قومية إثنية أو قيما إنسانية دينية، وهي "تستند إلى مجموعة من القيم وهي في الواقع قيم مادية تنفي الخصوصية الإنسانية، تنفي الإنسانية كإنسانية، وتحاول في ذات الوقت أن تطرح رؤى معينة تدور حول القيم التي جوهرها الإنسان الاقتصادي والإنساني الجسماني" (ص89).

وفي ذات السياق تسعى العولمة إلى توحيد الأفكار، والقيم، وأنماط السلوك، وأساليب التفكير، بين مختلف شعوب العالم كوسيلة لتوفير مساحة واسعة من الفهم المتبادل والتقريب بين البشر وإقرار السلام العالمي، "وتشكل العولمة التربوية والثقافية أخطر أنواع العولمة إذ يمكن اعتبارها عملية اغتصاب ثقافي تربوي للفرد والأمة والمجتمع وقهر لهم جميعا، لا تعمل لإعادة إنتاج نظام الهيمنة القديم، بل لإنتاج نظام مهيمن جديد واسع في متغيراته القيمية على امتداد القرون المقبلة، وتتمثل العولة تحدياً كبيراً في مجال التربية وفي حياة الشعوب واستقرارها في العالم، وعلى وجه الخصوص المجتمعات الإسلامية لما تمتلكه من خصوصية دينية وتهدف إلى أمور منها: (الخضيري، 2001م، ص51).

1. "تشكيك الناس في القضايا التاريخية للأمة الإسلامية: وذلك ببث الشبهات في أسس تلك الثقافات من خلال التشكيك في مصادرها الأصلية (الكتاب والسنة) وتذويب المجتمع المسلم في بحر الثقافة الغربية.
2. التغريب الإعلامي الثقافي، فأبناء الأمة الإسلامية محاصرون بمصادر الثقافة والإعلام الغربي والتي باتت تهدد عمق الشخصية المسلمة.

3. التبعية التربوية: حيث تعيش الأمة الإسلامية أزمة العثور على ذاتها وسط طوفان الأفكار والمذاهب المعاصرة، مما أفقدها قدرتها التي تمكنها من العيش مع الأقوياء من الأمم الأخرى.
4. التبعية الاقتصادية، وما يترتب على ذلك من تحكم في رؤوس الأموال وإطلاق العنان للتكتلات الاقتصادية الضخمة التي أفرزت اتحادات عالمية كبرى كالاتحاد الأوروبي، والسوق الأمريكية، وآسيان للتجارة".
5. التصدع الأسري، تركت التحولات الاقتصادية شبه المفاجئة، تأثيراتها الفاعلة على بنية الأسرة، حيث بدأت تتعرض لعملية تفكيك هادئة، وكذلك دور الأب الذي بدأ بفقد سلطانه بعد أن كان يستحوذ على المجال التربوي داخل الأسرة.
6. ظهور روابط وأدوات تحليلية مهمتها الرئيسة إيجاد معايير وقيم للعبور إلى الثقافة العالمية، والوصول بالفكر الثقافي العالمي إلى أرجاء المعمورة.
7. "الانقسام والتفكك والتشرذم الداخلي، وظهور الشروخ والصدوع الثقافية والحضارية، وظهور الثقافة الوطنية في صورة باهتة وعاجزة عن تقديم التصورات، وعن تقديم الشخصية الذاتية". (عبد الرؤوف، 2021م، ص14)

- **قضية الأصالة والمعاصرة:**

مفهوم الأصالة والمعاصرة: يقال: "أصل أصالة: أي ثبت ونبت وقوي، ويقال: إن النخل بأرضنا أصيل: أي هو بها لا زال باقياً لا يفنى ورجل أصيل: أي ثابت الرأي عاقل وأصل الشيء: أسفله الذي يقوم عليه" (ابن منظور، 1414 هـ، ج11ص 16).

الأصالة والمعاصرة في الاصطلاح: هي مسألة حديثة، ويقصد بها: الحفاظ على الذاتية والميراث الثقافي والبنية الاجتماعية لمقاومة التبعية والتغريب، أو رؤية الواقع والإحساس به، ومجابهة مشكلاته، والدخول فيها، ومواجهتها مواجهة مباشرة، "وأما الأصالة والمعاصرة في الفكر التربوي الإسلامي، هي موافقة هذا الفكر لما جاء به الإسلام وانسجامه مع روحه وقواعده الأصيلة، وتتحقق الأصالة والمعاصرة في الفكر التربوي الإسلامي في التزام بما يلي: (الجندي، 2007م، ص87)

1. الثبات على الأسس العقدية.
2. الانضباط بالضوابط الشرعية.
3. موافقة الكتاب والسنة في الشمولية الموضوعية والمنهج والغاية".

- **تحديات الإلحاد:**

مفهوم الإلحاد لغة: الإلحاد في اللغة هو ميل عن الاستقامة والانحراف عنها كما ورد في مقاييس اللغة قال (ابن فارس، 1979): "اللام والحاء والدال أصل يدل على ميل عن استقامة. يقال: ألحد الرجل، إذ مال عن طريقة الحق والإيمان، وسمي اللحد لأنه مائل في أحد جانبي الجدث يقال: لحدت الميت وألحدت والملتحد: الملجأ، سمي بذلك لأن اللاجئ يميل إليه". (ج5، ص236):

الإلحاد اصطلاحاً: مذهب فلسفي يقوم على فكرة عدمية أساسها إنكار وجود الله الخالق "فيدعي الملحدون بأن الكون وجد بلا خالق، وأن المادة أزلية أبدية، وهي الخالق في الوقت نفسه، ومما لاشك فيه أن أكثر دول العالم تعاني من نزعة إلحادية عارمة جسدتها الشيوعية المنهارة والعلمانية المخادعة" (حسن 2017م، ص 81).

والإلحاد: "هو إنكار وجود رب خالق لهذا الكون، متصرف فيه، يدبر أمره بعلمه وحكمته، ويجري أحداثه بإرادته وقدرته، واعتبار الكون أو مادته الأولى أزلية، واعتبار تغيراته قد تمت بالمصادفة، أو بمقتضى طبيعة المادة وقوانينها، واعتبار ظاهرة الحياة وما تستتبع من شعور وفكر حتى قمتها عند الإنسان، من أثر التطور الذاتي في المادة، وهو مذهب فكري ينفي وجود خالق الكون، واشتقت التسمية من اللغة الإغريقية (أثيوس Atheos) وتعني بدون إله". (المحمدي، 2014م، ص105)، قال (الطبري1420هـ) وقوله: ﴿وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ﴾ (الأعراف: 180)، فإنه يعني به المشركين، وكان إلحادهم في أسماء الله، أنهم عدلوا بها عما هي عليه، فسموا بها آلهتهم وأوثانهم، وزادوا فيها ونقصوا منها، فسموا بعضها "اللات" اشتقاقا منهم لها من اسم الله الذي هو "الله"، وسموا بعضها "العُزَّى" اشتقاقا لها من اسم الله الذي هو "العزي" (ج13ص 283).

والمتتبع لواقع الاجتماعات يجد ظاهرة تفشي الإلحاد خاصة في المجتمع الإسلامي، والتي تدعو إليها الحملات والتيارات التي تقدح في ثوابت الدين، لهدمها أولاً، والقضاء على الهوية الإسلامية ثانياً، من خلال التشكيك في الألوهية والإيمان بالله، مما يترتب على ذلك أموراً كثيراً، ومن الآثار المترتبة على ظاهرة الإلحاد ما يلي:

1. "إنكار ثوابت الإيمان الرئيسة، من إثبات الإيمان وتوحيد الربوبية والألوهية.
2. القلق والصراع النفسي بين الأفراد، والغرور والإعجاب بالنفس.
3. البعد عن الرقابة الإلهية والحياتية، وإشراك الفرد بالله – عز وجل.
4. التأثر بالتقليد والموضة دون وضع ضوابط لذلك.
5. عدم اتزان الأفراد داخل المجتمعات، مما يؤدي إلى الانتحار.

6. انتشار الرذيلة والفساد والجريمة داخل المجتمعات.
7. إنكار دور التربية الإسلامية في تقويم سلوكيات الأفراد داخل المجتمعات.
8. غلبة القيم المادية العلمانية على المجتمعات العربية والإسلامية.
9. التبعية الفكرية للعالم الغربي، وحرمان المجتمعات من هداية الإسلام.
10. اختلال الأمن والسلام في المجتمع العالمي". (الشمري، 202م؛ ص17)

- **قضية الشذوذ والتحول الجنسي: (المثلية):**

مفهوم الشذوذ والتحول في اللغة: الشذوذ والتحول يؤديان نفس المعني مع وجود الفارق، فالشذوذ الجنسي في اللغة كما قال (الرازي، 1414ه، ص213): شذ عنه: أي انفرد عن غيره وعن الجمهور وندر، ويشذ بالضم والكسر شذوذا فهو شاذ، وأشذه: غيره كما أشار الرازي.

التحول لغة: قال (ابن فارس، 1979م، ج2، ص121): "الحاء والواو واللام أصل واحد، وهو تحرك في دور... وحال الشخص يحول، إذا تحرك، وكذلك كل متحول عن حالة". وقيل: "تحول عن الشيء: حال الرجل يحول مثل تحول من موضع إلى موضع، حال إلى مكان آخر أي تحول. وحال الشيء نفسه يحول حولا بمعنيين: يكون تغيرا، ويكون تحولاً". (ابن منظور1414ه، ج11، ص187):

التحول في الاصطلاح: "هو الانفراد والاختلاف عن الشيء المعتاد والمتعارف عليه اجتماعياً، قيل: من الناس تشذ أو تنفرد عنهم، وتخالفهم فيما اعتادوا عليه وألفوه فيما يخص السلوك والممارسة الجنسية" (عباس، 2011، ص51).

جاء في الموسوعة الطبية الفقهية بأنه: " ممارسة الجنس بصورة تخالف المشروع، كالزنى بين الرجال والنساء اللواتي لا يحللن لهم، واللواط بين الرجال والرجال، والسحاف بين النساء والنساء، ومواقعة الرجال للبهائم، ووطء البهائم للنساء، وغير ذلك من ضروب الشذوذ الجنسي التي تخالف الفطرة السوية " (كتبخانة، 2002م، ص32)..

ومن التعريفات الشاملة للشذوذ والتحول الجنسي تعريف (الصاعدي، 2011) " كل عمل جنسي يخالف ما جعله الله طرقاً صحيحا لإشباع الرغبة الجنسية في الإنسان" (ص30)، وهذا التعريف هو ما يتخذه الباحثون تعريفاً إجرائيا، لأنه يحتوي كل الممارسات الجنسية الشاذة التي يقوم بها الإنسان لإشباع رغباته بطريقة غير شرعية.

أما مصطلح (التحول الجنسي) هو تعريب لـ (Trans sexuality)، وقد اختلفت الألفاظ التي عربت الكلمة، ومن هذه الألفاظ: تحول جنسي، أو تغيير جنسي، أو تصحيح الهوية الجنسية، أو عبور جنسي، وقد استخدم البعض مصطلح متغيري الجنس أو متحولي الجنس، فالتحول الجنسي بصفة عامة: هو التغير عن الحال التي كان عليها الإنسان إلى حال آخر، لأن الجنس هو: الضرب أو النوع من كل شيء، وهو مجموعة الخواص الطبيعية التي تميز كلاً من الذكر والأنثى " فيكون التحول الجنسي بمعنى: تغيير نوع الإنسان، سواء من ذكر إلى أنثى، أو العكس، أو من الإشكال والالتباس إلى الحالة الطبيعية" (أبو شادي، 2016م، ص508).

تنامي الشذوذ والتحول الجنسي قد أصبح ظاهرة اجتماعية عالمية متفشية، تعاني المجتمعات من مشكلاتها الناجمة كما تؤكد دراسة حاتم (2017)، وقد ساعد على انتشارها العديد من الأسباب، كاعتراف بعض القوانين بالشواذ وحقوقهم، ودعوة بعض المنظمات الدولية إلى تقنين العلاقات غير الشرعية، وحماية حقوق الشواذ التي تخالف مبادئ تعليم الإسلام، والقيم المتعارف عليها في المجتمعات العربية والإسلامية، ونتج عن ذلك ظهور العديد من الأضرار والآثار للشذوذ الجنسي في جميع مناحي الحياة الدينية، والاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والأخلاقية، والحرية، والحضارية، تفشي هذه الظاهرة وآثارها المدمرة، يشكل خطورة على الفرد والمجتمع كما أكدت دراسة فتح الرحمن (1430ه)، على خطورة هذه الظاهرة وما ينجم عنها من الآثار المدمرة على الفرد والمجتمع، ويتطلب من أصحاب الفكر الطاهر من الباحثين والمؤسسات التربوية التدخل السريع لحدها من منظور التربية الإسلامية، تلبية لما أوصى به بعض الدراسات، كدراسة النفيسة فهد إبراهيم (1436ه)، ودراسة الجهني (2014)، كما أوصى بعض والكُتَّاب في مقالاتهم العلمية ك على ضرورة دراسة هذه الظاهرة دراسة تربوية إسلامية تأصيلية لوضع بعض الحلول العلمية الكفيلة، بغية حد هذه الظاهرة أو تقليصها على الأقل.

وللمثلية والشذوذ الجنسي آثار سلبية على المجتمع كذلك كما أفادت دراسة الزهراني (2008)، ودراسة قاطرجي (2010)، أن الشذوذ الجنسي المثلي في الوقت الراهن منتشر بين الفتيات بشكل كبير يفوق الرجال، وفي ضوء نتائج دراسة العتيق (2001)، التي هدفت إلى الكشف عن المشكلات السلوكية لدى الطالبات، أفادت أن المشكلات الأخلاقية تأتي في المركز الثاني ضمن المشكلات السلوكية التي تمارسها الطالبات، وتشكل الممارسات الشاذة نسبة كبيرة تصل إلى 73% بين مجمل المشكلات الأخلاقية، كما أكد ت دراسة آل الشيخ كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز (2012)، على اتجاهات طلاب الجامعات نحو الأفراد المثليين جنسيا، وأفادت دراسة الجهني (2014)، أن الشذوذ الجنسي تأخذ صورا عديدة وأنماطا مختلفة.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن لمثلية والشذوذ الجنسي من جملة الفواحش التي حرمها الله، لأنها تخالف الفطرة السليمة، والشرع الحكيم، والعادة المحكمة، قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ [الأعراف: 33] وقوله تعالى: ﴿ وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [النحل: 90]، قال السعدي مفسراً قوله تعالى: {وينهى عن الفحشاء} "الفحشاء هو: كل ذنب عظيم استفحشته الشرائع والفطرة كالزنا، وكل مسألة مشتملة على فحشاء أو منكر أو بغي فهي مما نهى الله عنه، وبها يعلم حسن ما أمر الله به وقبح ما نهى عنه، وبها يعتبر ما عند الناس من الأقوال وترد إليها سائر الأحوال، فصارت هذه الآية جامعة لجميع المأمورات والمنهيات لم يبق شيء إلا دخل فيها، فهذه قاعدة ترجع إليها سائر الجزئيات" (السعدي، 1420هـ، ص447).

ولاختلاف صور الشذوذ والتحول الجنسي ومجتمعات انتشاره وممارساته فيها فإن الباحثين يعتبرون المثلية والشذوذ الجنسي من منظور التربية الإسلامية يتمثل في ممارسة الفرد السلوكيات الخاطئة الممنوعة التي استفحشته الشرائع والفطرة، ويشمل ذلك: الزنا، واللواط، والاستمناء وإتيان الحيوانات، ونكاح المحارم، والبغاء، ووطء الحائض والنفساء، والجماع في الدبر، والسحاق، ونكاح المتعة، وغير ذلك من ضروب الشذوذ الجنسية المختلفة، لأنه تخالف ما جعله الله طرقاً صحيحاً لإشباع الرغبة الجنسية، لأنه التجاوز والاعتداء لحدود الله تعالى ﴿فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾ [المؤمنون: 7].

- **قضية النسوية وتحدياتها:**

مفهوم النسوية لغة: قال أهل اللغة: "النسوية اسم مؤنث منسوب إلى نسوة، والنسوة، بالكسر والضم، والنساء والنسوان والنسوان: جمع المرأة من غير لفظه، كما يقال خلفة ومخاض وذلك وأولئك والنسون، والنساء جمع نسوة إذا كثرن، ولذلك قال سيبويه في الإضافة إلى نساء نسوي". (ابن منظور1414هـ، ج15، ص321).

النسوية اصطلاحا: وقد عرف معجم أكسفورد Oxford مصطلح "النسوية" بأنه: "الاعتراف بأن للمرأة حقوقًا وفُرَصا مساوية للرجل، وذلك في مختلف مستويات الحياة العلمية والعملية". ونلحظ أن هذا التعريف للمصطلح أكثر ميولا للنسوية الليبيرالية التي من أبرز قضاياها المطالبة بحق المرأة في التعليم، وهو المناداة بمساواة الجنسين سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وتسعى كحركة سياسية إلى دعم المرأة واهتماماتها، وإلى إزالة التمييز الجنسي الذي تعاني منه" (ناريمان، 2018م، ص17).

إن مصطلح "النسوية" وليد القرن العشرين نشأ للتعبير عن اللاتي يدافعن عن المساواة بين المرأة والرجل وإلغاء الفوارق بينهما في كل المجالات، وقد انتشر هذا التيار وتوزع في مختلف أنحاء العالم بفضل من يعتبرن مناضلات في صفوف الحركة النسوية العالمية والعربية، حيث آمن بالفكرة وطوعنها في إطار ما يسمى بالنسوية متعددة الثقافات الكونية(Global Féminism Multicultural) أو الهوية النسوية(Féminism Identity) فنشأت تيارات متعددة إيديولوجيا ومن بينها "النسوية "الليبرالية" و"النسوية الجذرية" و "النسوية الاشتراكية" و "النسوية السوداء" (الإفريقية والأمريكية)، وقد نتج عن هذا التعدد للتيارات النسوية المتباينة إيديولوجيا العديد من التوجهات في تقديم مفاهيم الحركة النسوية في العالم أو العالم العربي على السواء، ولقد تزامن ظهور مصطلح "النسوية" مع ما يعرف في أبجديات نضال المرأة بحركة تحرير المرأة، وهي حركة موجهة نحو إزالة المواقف والممارسات المبنية على اعتبارات أن الرجال أعلى رتبة وأهم من النساء، أو تلك هي الحركة المهتمة بقضايا النساء وشؤونهن. (ناريمان، 2018م، ص16).

وفي ضوء ذلك فالنسوية هي عبارة عن تيار أو أيدولوجية فكرية منتشرة في أوروبا وبعض بلدان العالم العربية والاسلامية ذات أبعاد وانعكاسات تسعى لإحداث التغيرات في النسق الاجتماعي للنهوض بمكانة المرأة وتمكينها من الحصول على كافة حقوقها التي تطالب بمساواتها مع الرجل في جميع مجالات الحياة. وقد أشار (فوزي، 2007)، و(عطية، 2015)، و(صالح وآخرون، 1369هـ)، أن القضايا التربوية تختلف من مكان لآخر ومن وجهة نظر لأخرى، وهي بصفة عامة تشمل: قضية تعليم المرأة، وأثر خصوصية تعليمها والتحديات التي تواجه، وكذلك القضايا المتعلقة بنظم التعليم، وتحديات وظيفة المرأة التي تعرقل دورها التربوية كربة المنزل، كذلك قضية المخدرات، والغزو الفكري وانعكاساته، والتقنية والإعلام الجديد، والتدخين وأضراره، وكثرة الطلاق في المجتمعات، وقضية الارهاب والتطرف.

ويعد كل عنصر أو قضية من هذه القضايا وغيرها مشكلة تواجه المؤسسات التعليمية والتربوية الاجتماعية على مستوى العالم، أو الإقليم، أو الوطني، وهي من التحديات التربوية، والتي تعرقل أهدف التربية وتؤثر سلباً على المخرجات، وعلى أفراد المجتمع، وذلك لتأثيرها على الحياة وعلى اتجاهات وتفكير وممارسات الأفراد من جميع النواحي.

ثانياً-الدراسات السابقة:

بعد البحث في أدلة الرسائل الجامعية والشبكة العنكبوتية لم يعثر الباحثون في حد علمهم على دراسة تناولت الموضوع، بيد أنهم وجدوا بعض الدراسات اهتمت بتحليل محتوى بعض المواقع الإلكترونية وهي كتالي:

- **دراسة إدريس (2008)** بعنوان: " مدى تضمين محتوى كتب القراءة للقضايا والمشكلات المعاصرة الضرورية لطلاب المرحلة الثانوية". هدف البحث إلى تحديد القضايا والمشكلات المعاصرة التي تهم الطلاب في المرحلة الثانوية والتي يمكن زيادة وعيهم بها من أجل إعدادهم للتصدي لتلك القضايا ومساعدتهم على اتخاذ القرارات المناسبة تجاهها، وتحديد أهم القضايا والمشكلات لبيان أيها أولى بالدراسة والتناول عند المفاضلة بينها. كما هدف البحث إلى تعرف مدى تضمين تلك القضايا في كتب القراءة بهذه المرحلة حيث يمكن الإفادة من ذلك في تطوير مناهج القراءة فيها، علاوة على تقديم اقتراح بعض الدروس النموذجية في معالجة بعض هذه القضايا والمشكلات حتى يمكن الاقتداء بها في تصميم بعض الدروس التي تعالج هذه القضايا والمشكلات. واعتمد البحث على المنهج التحليلي، وتوصل البحث إلى تضمين محتوى كتب القراءة للقضايا والمشكلات المعاصرة الضرورية لطلاب المرحلة الثانوية، وتمثلت تلك القضايا من وجهة نظر الخبراء في التدخين، المخدرات، المواقع المشبوهة على شبهة الانترنت.
- **دراسة جفال، وآخرون (2019)** بعنوان: " التفاعلية في المواقع التعليمية الالكترونية دراسة تحليلية لموقع إدراك". هدفت الدراسة للكشف عن أبعاد التفاعلية المتاحة عبر مواقع التعليم الإلكتروني المنتشرة عبر الانترنت، والكشف عن تطبيقات أدوات التفاعلية المتاحة عبر المواقع التعليمية باستخدام منهج تحليل المحتوى وبالاعتماد على أداتي الملاحظة واستمارة تحليل المحتوى الالكتروني للكشف عن أهم أدوات التفاعلية المتاحة. وجاءت نتائج البحث خلال فترة الدراسة بنسبة مقبولة إلى حدّ ما عن توفر أدوات وتطبيقات التفاعلية المتاحة في منصة التعليم الالكتروني" إدراك" سواء على مستوى الموقع الالكتروني، فمستويات التفاعلية قد تتغير في وقت لاحق وهذا راجع إلى تأثرها بتطورات ومستجدات البيئة الرقمية من جهة ومن التحديثات التي يمكن أن تطرأ على المنصة.
- **دراسة عمر (2022)** بعنوان: " مدى تضمين منصة التعليم المصري للقيم الرقمية دراسة تحليلية لمفردات وقنوات المنصة". هدف البحث الحالي إلى الوقوف على تحديد القيم الرقمية الواجب توافرها بالمنصات التعليمية الرقمية وتحديدًا منصة التعليم المصري، وتحليل محتويات تلك المنصة؛ لتحديد مدى احتوائها على مجموعة القيم الرقمية الواجب توافرها، وكذلك الوقوف على ما إذا كانت المنصة صُممت بشكل يتناسب وغرس القيم الرقمية للطلاب. واعتمد البحث على المنهج الوصفي من خلال أسلوب تحليل المحتوى معتمدًا على منصة التعليم المصري. وأسفر البحث جملة من النتائج أهمها: وجود القيم الرقمية، وتوصل البحث إلى قائمة بالقيم الرقمية الواجب توفرها بالمنصة، لكن وجدت بعض الاختلافات في ترتيب هذه القيم بين الخبراء ونتائج التحليل، أما عن مدى احتواء المنصة لهذه القيم الرقمية فقد توصل البحث إلى اشتمال منصة التعليم المصري على جميع القيم الرقمية الفرعية، وكان أعلى تكرار لقيمة (التعاون)، وأقل تكرار لقيمتي (التضحية، والولاء)، ولوحظ عدم التوازن في تقديم القيم الرقمية، وكان توزيعها متباينا غير منظم، وقدَّم البحث في نهايته مجموعة من التوصيات الخاصة بتوظيف القيم الرقمية داخل المنصة.
- **دراسة الحمامي (2020)** بعنوان: "تحليل محتوى بعض المواقع الدعوية الإسلامية على شبكة الإنترنت-دراسة وصفية: موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية". هدفت الدراسة للتعرف على الأهداف المختلفة التي تسعى المواقع الدعوية لتحقيقها، وكذلك الوقوف على القيم التي تهتم بمعالجتها المواقع الدعوية عبر الإنترنت، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، لتحليل محتوى (موقع السلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة السلامية) ومن أبرز النتائج التي توصل اليها البحث أن مواقع الدعوة السلامية تتضمن العديد من النوافذ والمقالات والكتب التي تخدم الدعوة، وتوصل البحث إلى أن درجة اتفاق قوية للمشاركين على مدى وضوح الأهداف التي تستخدمها المواقع الدعوية (موقع السلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة السلامية)، وتساهم بشكل فاعل في اطلاع غين المسلمين على صورة السلام وإيجاد صورة وانطباعات ايجابية اتجاه الدين السلامي للمتصفح لها.
- **دراسة أرباب (2022)** بعنوان: " توظيف المحتوى الرقمي لمجلات الأطفال الإلكترونية في تنمية القيم التربوية: الموقع الإلكتروني لمجلة ماجد الإماراتية أنموذجا 2021م". وقد سعت الدراسة إلى التعرف على أهمية المحتوى الرقمي المنشور عبر صفحات مجلات الأطفال الإلكترونية ومدى فاعليته في تنمية القيم التربوية والأخلاقية للطفل وبناء شخصيته، وإشباع حاجاته العقلية والعاطفية، ووظفت منهج المسح التحليلي لتحقيق أهداف البحث وتساؤلاته واعتمدت الباحثة على توظيف أداة تحليل المضمون الكمي والكيفي ومن خلال استمارة التحليل التي أعدتها الباحثة بغرض جمع معلومات الدراسة على عينة عشوائية منتظمة قوامها (150) مفردة من المحتوى الرقمي المنشور في الموقع الإلكتروني لمجلة ماجد الإماراتية. وأظهرت النتائج أن الفيديوهات الرقمية والرسوم المتحركة جاءت في الترتيب الأول بنسبة (27%) من إجمالي عناصر الوسائط المستخدمة في المحتوى الرقمي، وبينت النتائج أن الشخصيات (بشرية رسو) حصلت على المرتبة الأولى بنسبة (23) من إجمالي أشكال وقوالب المحتوى الرقمي المقدم للطفل، بينما جاءت النصوص الرقمية القصيرة (الأخبار التقارير) في صدارة الفنون التحريرية الصحفية بنسبة بلغت (20%)، وتصدرت القصص السردية، والمصورة قائمة الفنون الأدبية بنسبة (20%).

التعقيب على الدراسات السابقة:

يظهر من خلال عرض الدراسات السابقة وجود القواسم المشتركة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية في بعض المتغيرات التي طرحتها، حيث تتفق معها في مفهوم بعض المصلحات اللغوية والاصطلاحية المتعلقة بالقضايا المعاصرة، وتحليل محتوى المواقع الإلكترونية، ومنهج البحث المستخدم وهو الوصفي التحليلي، ويعتبر ذلك هو أوجه الاتفاق، وأما أوجه الاختلاف تتمثل في أمور منها: أن بعض الدراسات السابقة تناولت موضوعات مواقع الدعوة السلامية كدراسة الحمامي (2020)، ومحتوى مقررات التوحيد ومحتوى كتب القراءة بالمرحلة الثانوية، كدراسة المحيسن (2017)، ودراسة إدريس (2008)، وتحليل المحتوى الرقمي لمجلات الأطفال الإلكترونية مثل: دراسة أرباب (2022) والقيم الرقمية مثل دراسة عمر (2022)، والتركيز على التفاعلية في المواقع التعليمية الالكترونية كدراسة جفال، وآخرون (2019).

وأما البحث الحالي فإنه ركز بشكل أساس على مضامين مواقع مراكز البحوث والدراسات من خلال تحليل مواقع إلكترونية للمراكز الثلاثة التالية: -(مركز براهين، ومركز دلائل، ومركز تكوين)، للكشف عن مدى تضمينها أهم القضايا التربوية المعاصرة، وعلى الرغم من تباين موضوعات الدراسات السابقة واختلاف العينات قد استفاد الباحثون من جملة من المتغيرات التي طرحتها الدراسات السابقة، وقد تم تقسيم البحث إلى مبحثين رئيسين على النحو التالي:

3-منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث:

اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي بهدف تحليل محتوى مواقع مراكز البحوث والدراسات، لتحديد القضايا التربوية المعاصرة التي يمكن أن تتضمنها، وهو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً كما يرى (طعيمة، 2004) و(العساف، 1421ه)، ويعد هذا الأسلوب مناسب لمثل هذا البحث لتحديد مدى تضمين القضايا التربوية المعاصرة في مواقع مراكز البحوث والدراسات، لكونه هو الأسلوب الأكثر استخداماً وشيوعاً في مجال العلوم الانسانية.

مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث الحالي لتحليل ثلاثة مراكز وهي: (مركز براهين، ومركز دلائل، ومركز تكوين) اثنين منها في المملكة العربية السعودية، والثالث الآخر في لندن، وهو مركز البراهين وتم اختيارها لأنها لم تبحث بعد.

الجدول رقم (1) يوضح مواصفات عينة البحث:

اسم المركز البحثي	الموقع الالكتروني للمركز
مركز براهين للأبحاث والدراسات	https: //www.braheen.com/
مركز دلائل	https: //dalailcentre.com/
مركز تكوين	https: //takween.center/

- **مركز براهين:**

اسم المركز: اسمه مركز براهين للأبحاث والدراسات، هو مركز بحثي مستقل، يعمل كمؤسسة غير ربحية مرخصة في لندن بالمملكة المتحدة (مسجلة برقم 12119148 في بيت الشركات)، ويُعنى فقط بالعمل في المجال البحثي الأكاديمي لتوفير إصدارات متعددة على درجة عالية من الدقة والموضوعية والتوثيق، يسعى من خلالها لتحقيق رسالته، وقد تم اختيار نافذة "الاصدارات" لتحليل محتواها وتشمل منشورات 2016-2017م.

- **مركز دلائل:**

اسم المركز: مركز دلائل، مركز وقفي غير ربحي يهتم بالتنمية الإيمانية وتعزيز المناعة الفكرية، وقد تم اختيار نافذة "الاصدارات" لتحليل محتواها وتشمل: 4 مجلات "أوج" 2021-2022م.

- **مركز تكوين:**

اسم المركز: مركز تكوين، هو مركز بحثي، متخصص في إنتاج المواد الشرعية والفكرية، تأسس في سنة 1434ه، ويقوم بتوليد وإبداع مفاهيم ورؤى فكرية تسهم إيجاباً في تحسين أداء الخطاب الشرعي والفكري وترشيد تفاعله مع المستجدات المتحركة في الساحة.

وقد تم اختيار نافذة "إصدارات الكتب الفكرية والمعرفية" لتحليل محتواها وتشمل: كتاب(مليشيا الالحاد).

متغيرات البحث:

من متغيرات البحث القضايا التربوية حيث تم التحقيق من توافرها في محتوى مراكز البحوث والدراسات، وذلك من خلال تحليلها في ضوء قائمة القضايا التربوية المحددة من قبل الباحثتين التربويين.

أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم الاستعانة بأدوات بحثية متمثلة في أداة " الملاحظة العلمية" المباشرة، لتحليل المحتوى الإلكتروني، والذي يعرف بأنه " أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح وصفا موضوعيا وكميا"(العبد، عاطف عدلي، 2007م، ص 46)، وقد تم الاعتماد على الملاحظة العلمية من أجل تصفح مواقع (مركز براهين، ومركز دلائل، ومركز تكوين)، لوصف قائمة القضايا التربوية المعاصرة التي تتضمنها هذه المراكز للبحوث والدراسات، وقد استهدفت القائمة تحديد مجموعة من تلك القضايا المعاصرة.

صدق الأداة:

لتنفيذ هذ البحث تم إعداد قائمة من القضايا التربوية المعاصرة من خلال الاعتماد على العديد من المصادر منها: الدراسات والبحوث المرتبطة بالبحث الحالي، ولتأكد من صدق الأداة تم اختيار عدداً من أساتذة الجامعات المختصين التربويين لتحكيم الأداة والتعرف على آرائهم، في التوصل إلى القائمة للقضايا التربوية المعاصرة، وقد بلغ عددهم (11) محكما، واسترجاعها منهم، واقترح بعض المحكمين تعديل صياغة بعض التعبيرات ودمجها مع بعض، مثل: الارهاب والتطرف كفقرة واحدة، ومن ثم أعيد تحكيم القائمة من قبل خمسة من المحكمين.

ثبات أداة البحث:

لقياس الثبات طرق مختلفة، من أكثرها شيوعا وأنسبها لتقدير الثبات في بحوث تحليل المحتوى: طريقة إعادة التحليل، كما أشار (طعيمة، 2008): " وهي تقوم على أساس إجراء التحليل مرتين على المادة نفسها وتحديد العلاقة بينهما في شكل درجة معينة تعبر مؤشرا لمعامل الثبات، إذ تكشف عن مدى الاتفاق بين التحليلين وكلما كانت هذه الدرجة مرتفعة كان معامل الثبات عاليا"(ص (225)، ولمعرفة ثبات التحليل تم إعادة التحليل مرتين على المادة نفسها، ثم استخدمت الطرق الاحصائية الوصفية البسيطة مثل: حساب التكرارات والنسب المئوية والرتب، وقد تم التأكد من ثبات التحليل بالاستعانة بمحللين اثنين أحدهما مدرس مادة التربية الإسلامية والآخر باحث مرحلة دكتوراه أصول التربية الإسلامية وتحديد الجزء والوحدة المراد تحليلها في محتوى مراكز البحوث والدراسات، ثم قام الباحثون بتحليل الجزء نفسه ومن ثم استخراج معاملات الثبات على حسب طريقة "هولستي"، ثم حساب نسبة الاتفاق بين المحللين حيث بلغت 91.2%، وهي نسبة كافية لأغراض البحث.

خطوات التحليل:

تم تحليل محتوى ثلاثة مراكز البحوث والدراسات وفقا للخطوات الآتية:

أ- فصل كل مركز على حدة، ثم دراسة القضايا التربوية في مجموعها للتعرف على مدى تضمينها للقضايا التربوية المعاصرة.

ب- تصميم بطاقة للتحليل وتم تضمينها القضايا التربوية المعاصرة التي توصلت إليها البحث الحالي وخصص بها فراغات رصد تكرارات كل قضية تربوية، وحساب نسبتها المئوية وبيان ترتيبها.

ج- رصد تكرارات القيم في بطاقة التحليل وحساب الوزن النسبي لكل قضية تربوية من خلال قسمة عدد تكر القيمة على مجموع فقرات المراكز 100x

د- كذلك تفريغ نتائج التحليل في جدول لكل محتوى الموقع حيث تم عرض جدول للوقوف على ما يتضمنه محتوى الموقع من هذه القضايا المعاصرة بشكل مستقل.

المعالجة الإحصائية:

لمعالجة بيانات البحث تم استخدام الباحثون الطرق الاحصائية الوصفية البسيطة مثل التكرارات والنسب المئوية والرتب، للإجابة عن تساؤلات البحث.

4-نتائج البحث ومناقشتها.

- **نتيجة السؤال الأول: "ما القضايا التربوية المعاصرة المتضمنة بمواقع مراكز البحوث التربوية والدراسات؟**

وللإجابة على السؤال قام الباحثون ببناء قائمة من القضايا التربوية المعاصرة اللازمة تضمينها، وذلك من خلال ما تم بيانه في الإطار النظري، وقد توصل الباحثون إلى إحدى عشر قضية تربوية معاصرة تتضمنها كل من موقع (مركز براهين، ومركز دلائل، ومركز تكوين) وأشارت نتائج التحليل إلى درجة النسب المئوية لكل قضية على النحو التالي الموضح بجدول رقم (2).

جدول رقم (2) يوضح تضمين هذه المراكز القضايا التربوية المعاصرة ونسبتها المئوية:

م	القضية التربوية	النسبة المئوية
1	الأصالة والمعاصرة	%2.43
2	تحدي تعليم المرأة	%3.04
3	وظيفة المرأة	%2.84
4	المخدرات	%8.92
5	الانحراف الفكري	%6.42
6	الإلحاد	%57.81
7	التقنية والإعلام الجديد	%3.18
8	النسوية	%5.00
9	الشذوذ والتحول الجنسي	%3.72
10	الارهاب والتطرف	%3.52
11	تحديات العولمة	%3.11

يتضح من الجدول (2) أن القضايا التربوية المعاصرة يمكن ترتيبها حسب تضمينها في ثلاثة مراكز البحوث والدراسات على النحو التالي: أن الإلحاد، والمخدرات، والانحراف الفكري، والنسوية، والشذوذ والتحول الجنسي (المثلية) والإرهاب والتطرف أكثر القضايا تكراراً، لتحتل المرتبة العليا من بين القضايا التربوية المعاصرة بنسب مرتفعة، نظراً لأهميتها وتحدياتها ومشكلاتها المتفاقمة، وقد يرجع ذلك إلى خطورتها وانتشار ممارساتها في المجتمعات المختلفة. تلا ذلك قضية تحديات التقنية والإعلام الجديد، وتحديات العولمة، وتحديات تعليم المرأة بنسب مئوية متوسطة، بيانا لتأثير تلك القضايا في الأفراد والمجتمعات من حيث أساليب تفكيرهم، وذلك لما لها من تأثير في جميع مناحي الحياة.

وأخيراً جاءت قضية تحدي وظيفة المرأة، وقضية الأصالة والمعاصرة حيث احتلت نسب مئوية قليلة لقلة تكرارها أو ورودها وتضمينها في مواقع مراكز البحوث والدراسات، ومع ذلك فإن القضايا المدروسة والتي تتضمنه مواقع تلك المراكز تؤكد على أهمية جميع القضايا التربوية المعاصرة الواردة في الاستبانة.

- **نتيجة السؤال الثاني: "ما مدى تضمين محتوى مواقع مراكز البحث التربوي للقضايا التربوية المعاصرة من وجهة نظر التربويين؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثون بالتحليل العام لمواقع مراكز البحوث التربوية والدراسات موقع (مركز براهين، ومركز دلائل، ومركز تكوين) في ضوء القضايا التربوية المعاصرة، لمعرفة مدى تضمين تلك المراكز القضايا التربوية المعاصرة، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية والرتب ودراسة النتائج، والجدول الآتي رقم (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3) نتائج تحليل مواقع مركز البحوث والدراسات في ضوء قائمة القضايا التربوية المعاصرة. (مركز تكوين)

م	القضية	تكرار	الترتيب	المتوسط	النسبة
1	الأصالة والمعاصرة	20	5	10.02	3.05%
2	تحدي تعليم المرأة	14	8	7.01	2.13%
3	وظيفة المرأة	19	6	9.51	2.90%
4	المخدرات	31	3	15.52	4.73%
5	الانحراف الفكري	45	2	22.53	6.86%

م	القضية	تكرار	الترتيب	المتوسط	النسبة
6	الإلحاد	440	1	220.34	67.07%
7	التقنية والإعلام	9	9	4.51	1.37%
8	النسوية	28	4	14.02	4.27%
9	الشذوذ الجنسي	18	7	9.01	2.74%
10	الارهاب التطرف	18	7	9.01	2.74%
11	العولمة	14	8	7.01	2.13%
المجموع		656		328.50	%100.

يوضح الجدول رقم(2) وجود القضايا التربوية المتضمنة في مركز البحوث والدراسات (مركز تكوين)، وتتكون من (11) فضية، وتباينت التكرارات والنسب المئوية والمتوسط، ويمكن ترتيبها حسب درجة رتبها على النحو التالي: الإلحاد، الانحراف الفكري، المخدرات، النسوية، الأصالة والمعاصرة، وظيفة المرأة، وتعادل الشذوذ الجنسي، والارهاب والتطرف وكذلك العولمة وتحديات تعليم المرأة في المرتبة الثامنة، ويليهما قضية التقنية والاعلام الجديد في المرتبة التاسعة.

جدول رقم (4) نتائج تحليل مواقع مركز البحوث والدراسات في ضوء قائمة القضايا التربوية المعاصرة. (مركز دلائل)

م	القضية	تكرار	الترتيب	المتوسط	النسبة
1	الأصالة والمعاصرة	23	9	11.52	4.73%
2	تحدي تعليم المرأة	17	10	8.52	3.50%
3	وظيفة المرأة	78	2	39.08	16.05%
4	المخدرات	39	3	19.54	8.02%
5	الانحراف الفكري	27	6	13.53	5.56%
6	الإلحاد	183	1	91.69	37.65%
7	التقنية والإعلام	33	4	16.53	6.79%
8	النسوية	26	5	13.03	5.35%
9	الشذوذ الجنسي	25	7	12.53	5.14%
10	الإرهاب التطرف	24	8	12.02	4.94%
11	العولمة	11	11	5.51	2.26%
المجموع		486		243.50	%.100

يتبين من الجدول (4) وجود القضايا التربوية المتضمنة في مركز البحوث والدراسات (مركز دلائل) وتتكون من (11) فضية، وتباينت تكراراتها ونسبها المئوية والمتوسط، ويمكن ترتيبها حسب رتبها على النحو التالي: الإلحاد، وظيفة المرأة، المخدرات، التقنية والإعلام الجديد، النسوية، الانحراف الفكري، الشذوذ والتحول الجنسي (المثلية) والارهاب والتطرف، والأصالة والمعاصرة، وتحدي تعليم المرأة، والعولمة.

جدول رقم (5) نتائج تحليل مواقع مركز البحوث والدراسات في ضوء قائمة القضايا التربوية المعاصرة. (مركز براهين)

م	القضية	تكرار	الترتيب	المتوسط	النسبة
1	الأصالة والمعاصرة	5	8	2.51	1.48%
2	تحدي تعليم المرأة	8	6	4.01	2.37%
3	وظيفة المرأة	6	7	3.01	1.78%
4	المخدرات	23	2	11.53	6.82%
5	الانحراف الفكري	11	4	5.52	3.26%
6	الإلحاد	232	1	116.34	68.84%
7	التقنية والإعلام	11	4	5.52	3.26%

م	القضية	تكرار	الترتيب	المتوسط	النسبة
8	النسوية	13	3	6.52	3.86%
9	الشذوذ الجنسي	11	4	5.52	3.26%
10	الإرهاب التطرف	9	5	4.51	2.67%
11	العولمة	8	6	4.01	2.37%
المجموع		337		169.00	%.100

يوضح الجدول رقم(5) وجود القضايا التربوية المتضمنة في مركز البحوث والدراسات المتمثلة في (مركز دلائل) وتتكون من (11) فضية، وتختلف تكراراتها ونسبها المئوية والمتوسط، ويمكن ترتيبها حسب رتبها على النحو التالي: الإلحاد، والمخدرات، والنسوية، وتعادلت التقنية والاعلام الجديد، والشذوذ الجنسي، والانحراف الفكري في المرتبة الرابعة، ويليها الإرهاب والتطرف، وظيفة المرأة، وقضية الأصالة والمعاصرة في المرتبة الأخيرة.

جدول رقم (6) نتائج تحليل مواقع مركز البحوث والدراسات في ضوء قائمة القضايا التربوية المعاصرة. (مركز تكوين، مركز دلائل، مركز براهين) ككل.

القضية		التوافر			
م	القضية التربوية	تكرار	الترتيب	المتوسط	النسبة المئوية
1	الأصالة والمعاصرة	36	11	18.01	%2.43
2	تحدي تعليم المرأة	45	9	22.52	%3.04
3	وظيفة المرأة	42	10	21.01	%2.84
4	المخدرات	132	2	66.04	%8.92
5	الانحراف الفكري	95	3	47.53	%6.42
6	الإلحاد	855	1	427.79	%57.81
7	التقنية والإعلام الجديد	47	7	23.52	%3.18
8	النسوية	74	4	37.03	%5.00
9	الشذوذ والتحول الجنسي	55	5	27.52	%3.72
10	الارهاب التطرف	52	6	26.02	%3.52
11	تحديات العولمة	46	8	23.02	%3.11
المجموع		1479		740.00	%100

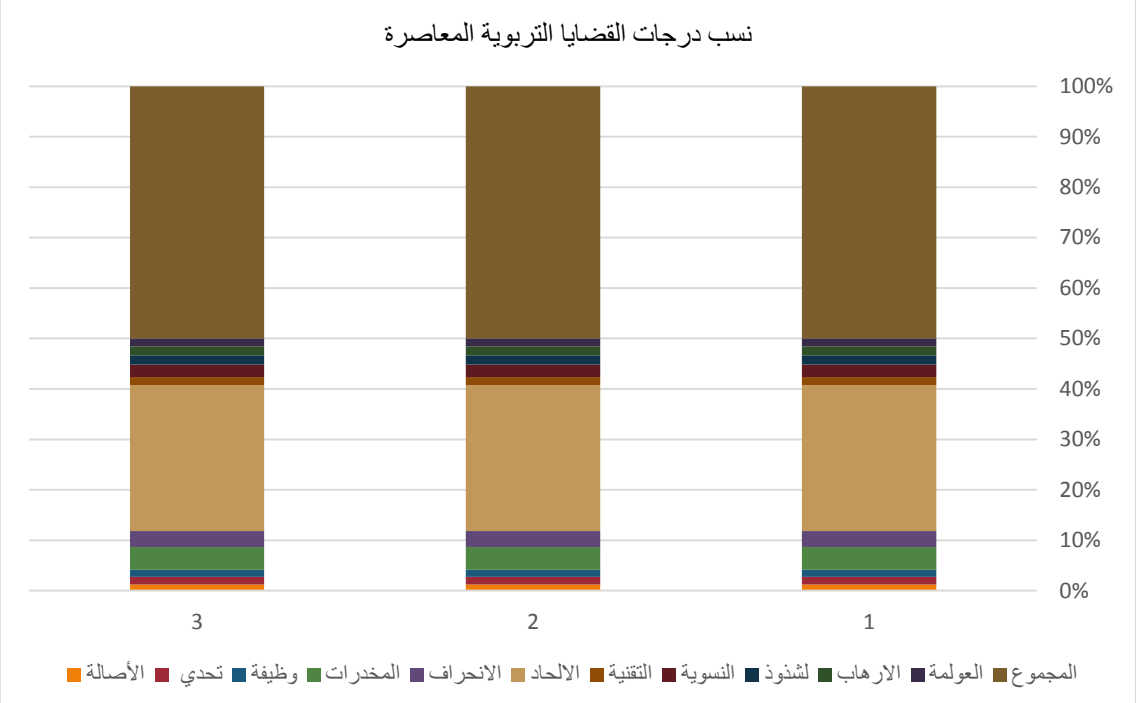

يتضح من الجدول رقم (6) أن مراكز البحوث والدراسات موقع (مركز براهين، ومركز دلائل، ومركز تكوين)ككل، قد تضمنت القضايا التربوية المعاصرة، وقد اشتملت على عدد (11) قضية تربوية معاصرة، وتباينت تكراراتها ونسبها المئوية، حيث جاءت قضية الإلحاد، في الرتبة الأولى من حيث التكرار وقد بلغت نسبتها(57.81%)، وتعد أكثر القضايا تكراراً، لتحتل المرتبة العليا من بين القضايا التربوية المعاصرة بنسبة مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى أهداف الالحاد حيث قد أصبحت ظاهرة دينية عقدية في الغرب خصوصا تهدف إلى محو الأديان خاصة دين الإسلام، لكونه دين عالمي يهيمن على سائر الأديان بسرعة انتشاره وكثرة اعتناق الناس به، وكذلك اتباع هوى النفس، وضعف الإيمان، وحب الشهوات، والتقصير في العبادات، وتقليد الأعمى، وتقمص أهل المجون والفسق، واحتلت قضية المخدرات المرتبة الثانية بنسبة(8.92%)، وقد يعود ذلك إلى مصاحبة الرفقة السيئة والتي تشجع على ممارسة سلوكيات منحرفة كالتدخين وتهريب المخدرات، ثم احتلت الانحراف الفكري المرتبة الثالثة في التكرارات بسنبة(6.42%)، وقد يعزى ذلك إلى الاعجاب بالمنحرفين، وتقليدهم، ومتابعتهم في مواقع التواصل الاجتماعية، وتأتي قضية النسوية في المرتبة الرابعة بنسبة (5.00%)، وقد يعود السبب إلى ما تنادي به المؤسسات العالمية الغربية التي تهتم بقضية حرية المرأة، وتسعى إلى مساواة الجنسين سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وتقوم بدعم المرأة واهتماماتها، وتحاول إزالة التمييز الجنسي الذي تعاني منه في حد زعمهم، محاولة لنقل تجربة قيم الحياة الغربية وترويجها إلى المجتمعات العربية والإسلامية، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (ناريمان، 2018)، وجاءت قضية الشذوذ والتحول الجنسي (المثلية) في المرتبة الخامسة بنسبة(3.72%) وقد يعود ذلك إلى دعوة بعض المنظمات الدولية إلى تقنين العلاقات غير الشرعية، وحماية حقوق الشواذ التي تخالف مبادئ تعليم الإسلام، والقيم المتعارف عليها في المجتمعات العربية والإسلامية، ودعم بعض حملات التغريب والعلمنة والمنظمات للمثليين اعتراف الشاذين والمثليين جنسياً كإحدى الشرائح التي يتألف منها المجتمع، ويتوافق هذا السبب مع دراسة (الزهراني 2008) و(حاتم 2017) ودراسة (قاطرجي 2010)، على أن الشذوذ الجنسي المثلي في الوقت الراهن منتشر بين الفتيات بشكل كبير لدى الشباب ذكورا وإناثاً بشكل لافت للنظر بسبب العوامل الخارجية الغربية. وقد احتلت قضية الارهاب والتطرف المرتبة السادسة بنسبة (3.52%)، وقد يعزى ذلك إلى القضايا السياسية والحروب.

وجاءت قضية تحديات التقنية والاعلام الجديد في المرتبة السابعة بنسبة مئوية(3.18%)، وربما يعود ذلك إلى قصور الرقابة والمتابعة، كما يرجع الباحثون هذه النتائج إلى قصور وسائل الإعلام في القيام بدورها التربوي المتمثل في تكثيف البرامج الإعلامية التوعوية للانحلال الخلقي على الفرد والمجتمع، كما يعود ذلك إلى تقصير الجهات الحكومية ذات العلاقة بوسائل الإعلام في تكثيف الرقابة الإعلامية، حيث إنها غالباً لا توجد رقابة على محتوى البرامج الإعلامية والمسلسلات والأفلام التي يتم بثها إلا في حدود ضيقة، كما أن الرقابة على شبكة الانترنت غالباً ما تكون ضعيفة، مما يتيح للجميع خاصة الطلاب والأولاد مشاهدة وتصفح البرامج التي تستهويه بحرية، وبالنظر إلى ما تحتويه تلك البرامج والمشاهدات من محتويات تشجع على التحرر من القيم فإن ذلك من شأنه أن يؤثر بصورة سلبية في سلوك الفرد والمجتمع وشخصيته، وتتوافق هذه النتائج مع ما أكدت دراسة (عيسوي، 1999) التي كشفت أن التليفزيون يؤثر في شيوع العنف والجريمة وذلك عندما يقلد المشاهدون ما يعرض عليهم.

وقد جاءت قضية تحديات العولمة في المرتبة الثامنة بنسبة مئوية (3.11%)، ولعل السبب يرجع إلى تأثير العولمة على وضع الاجتماعي والثقافي، وتحاول في ذات الوقت أن تطرح رؤى معينة تدور حول القيم التي جوهرها الإنسان الاقتصادي والإنساني الجسماني، وهذا السبب يوافق مع دراسة(مبروك1999)، وتلا هذه القضية من حيث الترتيب قضية تعليم المرأة في المرتبة التاسعة بنسبة مئوية (3.04%)، وربما يعود ذلك إلى تعويد الطالبات على التعلم في بيئة مختلطة منذ سنوات التعليم الأولى مما يؤثر في أساليب تفكيرهن سلباً، علاوة على ذلك قضية الأمية الناتجة عن منع المرأة عن التعليم، ثم جاءت قضية تحدي وظيفة المرأة في المرتبة العاشرة بنسبة (2.84%)، وقد يعزى الباحثون ذلك إلى اهتمام المرأة بالوظيفة والرغبة عن واجباتها مما يؤثر على دورها التربوي ومسئوليتها الأسرية، ثم تلا قضية الأصالة والمعاصرة حيث احتلت في المرتبة الحادي عشر بنسبة مئوية(2.43%)، وقد يعود السبب إلى اهتمام قضية تأصيل العلوم وأسلمتها وتوجيهها نحور الفكر التربوي الإسلامي نتيجة تأثر الفكر الإسلامي بمختلف الثقافات والفلسفات، بما يحويها من أفكار تتعارض مع المرجعية الإسلامية، ويطلب على المهتمين في مجال التربية عموماً والتربية الإسلامية خصوصاً تمحيصها وغربلتها وتنقيحها وتأصيلها وتوجيهها وإعادة صياغتها في إطار إسلامي وعلى منهج الإسلام شكلاً ومضموناً، وهذا السبب يتوافق مع دراسة (أبو عراد 1440هـ).

كل ما تم استعراضه يعد من القضايا التربوية المعاصرة التي تمت الوقوف عليها والتي تتضمنها مواقع مركز البحوث والدراسات (مركز تكوين، مركز دلائل، مركز براهين)، وبعد تسليط الضوء على محتوى البحث وانتهاء منه فمن هنا يختم الباحثون بعرض ملخص لنتائج البحث وفق الآتي:

ملخص نتائج البحث:

أسفر البحث عن جملة من النتائج أبرزها ما يلي:

1- تعد مراكز البحوث والدراسات المتمثلة في (مركز براهين، ومركز دلائل، ومركز تكوين) من المراكز التي لها رؤيا، ورسالة، وأهداف واضحة، وتهتم ببعض القضايا التربوية المعاصرة والدراسات الفكرية، ولها جهود تربوية واسهامات علمية في نشر العلم، وتلمس المشكلات في مختلف المجالات من خلال منشوراتها والتي تشمل الكتب، والمجلات، والمقالات، بغية خدمة للدين والمجتمع، وتساهم بشكل فاعل في إيجاد انطباعات إيجابية نحو الدعوة للمتصفح لها.

2- ومن الأهداف العامة لمراكز البحوث والدراسات المتمثلة في (مركز براهين، ومركز دلائل، ومركز تكوين) تقديم تعاليم الإسلام بشكل يسهل فهمه، للوصول إلى المعرفة، والقضايا التعليمية، والاجتماعية، والتربوية، والثقافية من خلال محتويات منشوراتها.

3- التوصل لقائمة القضايا التربوية المعاصرة من خلال مراكز البحوث والدراسات المتمثلة في مركز براهين، ومركز دلائل، ومركز تكوين، وتتضمن وجود العديد من القضايا التربوية المعاصرة، منها القضايا التي توصل البحث إليها من خلال تحليل محتواها وتشمل (11) قضية تربوية.

4- جاء مركز تكوين في المرتبة الأولى ويتمثل(656) العدد الإجمالي لتكرارات القضايا المعاصرة، واحتلت قضية الإلحاد مرتبة أولى بنسبة (67.07%) وتكررت(440) مرة، يليها قضية الانحراف الفكري بنسبة (6.86%)، وتكررت (45) مرة، ثم قضية المخدرات بنسبة (4.73%) وقد تكررت (31)، وهي من القضايا الأكثر ارتفاعاً في النسبة والتكرار.

5- حظي مركز دلائل المرتبة الثانية بعدد إجمالي (486) تكرارات للقضايا التربوية المعاصرة، وجاءت قضية الإلحاد في مقدمة القضايا حيث تكررت (183) مرة، وبنسبة (37.65%)، وقضية وظيفة المرأة بنسبة (16.05%)، وقضية المخدرات بنسبة (8.02%).

6- احتل مركز براهين المرتبة الثالثة، ويتمثل (337) العدد الإجمالي لتكرارات القضايا التربوية المعاصرة، واحتلت قضية الإلحاد مرتبة أولى بنسبة (68.84%) وتكررت(232) مرة، ثم قضية المخدرات بنسبة (6.82%)، وقضية النسوية بنسبة (3.86%).

7- جاءت قضية الإلحاد في مقدمة القضايا في جميع المراكز الثلاثة، يليها قضية المخدرات.

8- تحقق البحث تضمين محتوى مواقع مراكز البحوث والدراسات للقضايا التربوية المعاصرة وتتمثل في: قضية الأصالة والمعاصرة، وتحديات تعليم المرأة، وقضية وظيفة المرأة، والمخدرات، والانحراف الفكري، وقضية الإلحاد، والتقنية والإعلام الجديد، والنسوية، والشذوذ والتحول الجنسي(المثلية) والارهاب والتطرف، وتحديات العولمة.

9- جاءت قضية (الإلحاد) في مقدمة (11) قضية من القضايا التربوية المعاصرة بنسبة (57.81%)، حيث تكررت (855) مرة، يليها قضية المخدرات حيث تكررت (132) بنسبة (8.92%)، واحتلت قضية الانحراف الفكري المرتبة الثالثة بنسبة (6.42%)، حيث جاء تكرارها (95) مرة.

توصيات البحث ومقترحاته.

1- دعم مراكز البحوث والدراسات ماديا من أجل ترجمة البحوث، والكتب، والمقالات التربوية، من اللغات الأجنبة إلى اللغة العربية، للوقوف على القضايا التربوية المعاصرة.

2- القيام بأبحاث ودراسات للتعرف على دور مراكز البحوث والدراسات في معالجة القضايا التربوية المعاصرة.

3- إجراء الدراسة الميدانية على القائمين في مراكز البحوث والدراسات كعينة البحث للتعرف على أهم القضايا التربوية المعاصرة من وجهة نظرهم.

4- إجراء الدراسة في المؤسسات التعليمية للوقوف على مدى ممارسة الطلاب بعض القضايا التربوية المعاصرة في ضوء نتائج البحث من وجهة نظر المعلمين ودور المنهج في علاجها.

قائمة المراجع.

- القرآن الكريم:
- ابن فارس، أحمد بن زكرياء (1979م.) " مقاييس اللغة" تحقيق، محقق محمد هارون، ط1، دار الفكر.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، (1414ه) لسان العرب، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
- أبوشادي، أنس عبد الفتاح (2016)"التحول الجنسي بين الفقه والطب والقانون" مجلة الدراية، كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين بدسوق، العدد 16.

- أبوعراد، صالح بن علي (1440ه) قراءات في التوجيه الإسلامي للعلوم التربوية. مكتبة المتنبي. المملكة العربية السعودية.
- إدريس، نفين أحمد ممدوح (2008) " مدى تضمين محتوى كتب القراءة للقضايا والمشكلات المعاصرة الضرورية لطلاب المرحلة الثانوية" بحث منشور في جامعة عين شمس-كلية التربية، عدد32، ج1.
- أرباب، وداد هارون (2022) بعنوان: " توظيف المحتوى الرقمي لمجلات الأطفال الإلكترونية في تنمية القيم التربوية: الموقع الإلكتروني لمجلة ماجد الإماراتية أنموذجا 2021م". مجلة علوم الاتصال، جامعة أم درمان، مج7، ع1.
- الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب(1412ه) المفردات في غريب القرآن. الناشر: دار القلم، الدار الشامية- دمشق بيروت.
- آل الشيخ، عبد الحكيم(2003) جرائم الشذوذ الجنسي وعقوباتها في الشريعة الاسلامية والقانون دراسة تطبيقية في محاكم منطقة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة قسم العدالة الجنائية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف(1403ه) كتاب التعريفات. دار الكتب العلمية بيروت –لبنان
- جفال، داريما، ووهيبة مسامح(2019) بعنوان: " التفاعلية في المواقع التعليمية الالكترونية دراسة تحليلية لموقع إدراك". مجلة العربية للإعلام.عدد6.
- الجندي، محمد أنوار(2007): "المعاصرة في إطار الأصالة": دار الصحوة للنشر والتوزيع: القاهرة.
- الجهنى، حنان بنت عطية الطورى(2014) أسباب جنوح الفتاة نحو الشذوذ الجنسي المثلي وطرائق العلاج: دراسة تربوية إسلامية. مجلة التربية ، ع159، ج3، جامعة الأزهر- كلية التربية.
- الحازمي، خالد بن حامد الحازمي (2015) أصول التربية الإسلامية. مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع.
- حسن، إبراهيم أحمد محمد (2017) التعارض بين تقديم العقل على النقل. دار البشائر للنشر والتوزيع
- الحمامي، هاشم أحمد (2020) بعنوان: "تحليل محتوى بعض المواقع الدعوية الإسلامية على شبكة الإنترنت-دراسة وصفية: موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية". بحث منشور في مجلة العلوم الإسلامية،
- الخضيري، محسن أحمد. (2001) العولمة مقدمة في فكر واقتصاد وإدارة عصر اللادولة مجموعة النيل العربية، القاهرة، مصر.
- الدعيجي، إبراهيم حسين(1424) التقنية الحديثة.دار الوفاء للنشر والتوزيع
- الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر(1414ه) مختار الصحاح. الناشر: المكتبة العصرية- الدار النموذجية، بيروت.
- الزهراني، وليد (2008). "الشذوذ الجنسي انحراف الفرد خطوة لتقويض المجتمع". صحيفة الاقتصادية، 5205.
- السعدي، عبد الرحمن بن ناصر(1420ه) " تيسير الكريم الرحمن"ط1 مؤسسة الرسالة بالقاهرة مصر العربية.
- الشمري، وضيحة بنت سردي(2021) ظاهرة الإلحاد دوافعها وآثارها وطرق علاجها. جامعة الجوف عمادة البحث العلمي.
- الصاعدى، على بن دخيل الله بن دخيل (2011) "الانحراف الجنسي بين الثقافة الإسلامية والثقافة الغربية" دراسة مقارنة، رسالة ماجستير كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة.
- صالح هارون وآخرون (1379) مشكلات التعليم والحلول المقترحة. بحث غير منشور.
- الصوفي، حمدان عبد الله(1416ه) مفهوم الأصالة والمعاصرة وتطبيقاته في التربية الإسلامية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية.
- الطبري، محمد بن جرير بن يزيد (1422 ه) تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.
- طعيمة، رشدي، (2004) تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، مفهومه، أسسه، إستخدامه، القاهرة مصر، دار الفكر العربي.
- عباس، حاتم احمد (2011) "تغيير الجنس البشري وموقف الشريعة الإسلامية منه" العدد الثاني والخمسون، مجلة ديالي، كلية تربية جامعة تكريت.
- العبد، عاطف عدلي العبد(2007) الأسس النظرية والنماذج التطبيقية. القاهرة: دار الفكر العربي
- عبدالوهاب، حنان شبانة إبراهيم (2018) "التدابير الواقية والعلاجية للمجتمع من الشذوذ الجنسي في ضوء القرآن الكريم " جامعة سوهاج- مجلة كلية الآداب، عدد48ج1.
- العجير، عبد الله (1435ه) ميليشيا الإلحاد مدخل لفهم الإلحاد الجديد. الناشر: مركز تكوين للدّراسات والأبحاث. الطبعة الأولى.
- العساف، صالح (1421ه) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. المملكة العربية السعودية، مكتبة العبيكان.
- عطية، عماد محمد محمد(2015) قضايا تربوية معاصرة. الناشر: مكتبة الرشد.
- علي قائمي (1997) الأسرة ومسائل الجنس عند الناشئين. ط 1، دار البلاغة للنشر والتوزيع بيروت، لبنان.

- عمار، محمد أعظم(2023) الحجر على ذوي الحجري، العلاقة بين الوحي ومصادرة المعرفة، مركز السلف للبحوث والدراسات.
- عمر، علا محمد ربيع محمد (2022) بعنوان: " مدى تضمين منصة التعليم المصري للقيم الرقمية دراسة تحليلية لمفردات وقنوات المنصة". بحث منشور في مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، عدد16، ج1.
- عيسوي، محمود علي(1999) أثر التلفاز على سلوك الأولاد والمراهقين. دراسة علمية غير منشورة لبنان.
- العيق، نور(2001) المشكلات السلوكية للطالبات في مدارس الرئاسة العامة، دراسة علمية غير منشورة، الرياض، الرئاسة العامة لتعليم البنات.
- فتح الرحمن(1430ه) الشذوذ وأثره على الفرد والمجتمع. دراسة غير منشورة أم درمان السودان.
- فهد إبراهيم(1436ه) الاحتساب على الشذوذ. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المعهد العالي للدعوة والاحتساب.
- فوزي، عبد الرحمن (2007) معوقات التعليم في ظل التحديات العالمية. بحث غير منشور
- الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب (1419ه) "القاموس المحيط" ط6، الناشر مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع.
- قاطرجي، نهى (2010) ظاهرة الشذوذ في العالم العربي (الأسباب والنتائج وآليات الحل. مجلة البيان.
- كتبخانة، إسماعيل قشقري (2002) " ظاهرتا المخدرات والشذوذ الجنسي لدى الشباب والفتيات الدراسة تفسيرية بمنطقة مكة المكرمة، بحث غير منشور، جامعة الملك عبد الله.
- مبروك، عبد المحسن(1999) العولة الاقتصادية وأثرها على الدول الضعيفة. دراسة علمية غير منشورة.
- مجاهد، صفاء محمد علي(2011) أصول التربية الإسلامية والقضايا المعاصرة.دار النشر الدولي المملكة العربية السعودية.
- محمد سليم(2013) تفعيل دور التعليم في بناء الشخصية الإسلامية لمواجهة التحديات المعاصرة. مجلة البحث العلمي في التربية. العدد14، كلية البنات جامعة عين الشمس.
- المحمدي، عبد العزيز سعد (2014) الالحاد في العصر الحاضر وموقف العقيدة الإسلامية منه، دراسة تحليلية.
- المحيسن، أفنان بنت صالح (2017) بعنوان: " مدى تضمين محتوى مقررات التوحيد بالمرحلة الثانوية للقضايا العقدية المعاصرة". بحث منشور في جامعة أسيوط-كلية التربية، عدد 32.
- المصحف المدني، المصحف الاصدار الأول المضبوط على رواية حفص عن عاصم، طبع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف في المدينة المنورة.
- مصطفى، إبراهيم، أحمد الزيات، وآخرون(2004) المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية بالقاهرة. الناشر: دار الدعو
- مكروم، علي أحمد (2008) الشجرة التعليمية (رؤية متكاملة للمنظومة التربوية) دار الفكر، نصر، مصر.
- ممدوح، محمد علي (1998) التربية الإسلامية وسبل مواجهة المشكلات الاجتماعية. دار الفرات للنشر والتوزيع.
- منصور، عبد الهادي (2007) العولمة وتحدياتها وآثارها. دار البشائر للنشر والتوزيع.
- ناريمان، حدد (2018) الحركة النسوية العربية عبر شبكات التواصل الاجتماعي" دراسة في المحتوى والأثر على عينة من صفحات المرأة على الفيسبوك ومستخدماته، رسالة دكتوراه غير منشورة في جامعة محمد خضير الجزائر.
- النوايسة، عبد الإله (2009) "المثلية الجنسية الرضائية بين التجريم والإباحة" مجلة الشريعة والقانون، كلية الشريعة والقانون جامعة الإمارات (37)، 235.